

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 23 @

2093 - محمد بن موسى بن محمد بن خليل المقدسي الموقع الكاتب قال أبو حيان كان حسن الأخلاق كريم العشرة حسن الخط له نظم ونثر وخمس شذور الذهب تخميسا حسنا وكان قد كتب عند الشجاعي واشتهر أولا بكاتب أمير سلاح وكتب الإنشاء بالقاهرة ومن نظمه القصيدة المشهورة التي رصعها بذكر أسامي الكتب العلمية وهي قصيدة لطيفة جدا وأولها .

(ما ملت عنك لجفوة وملال % يوما ولا خطر السلو ببالي) .

(عن من أخذت جواز منعي ريقك ال % معسول يا ذا المعاطف العسال) .

(عن شعرك الفحام أو عن ثغرك الن % ظام أو عن طرفك الغزال) .

وله .

(حركت ساكن نفسه نحو الندى % فحرمته وحطى سواي بخيره) .

(فإذا تأملها اللبيب أصابها % كالغصن يعطفه النسيم لغيره) .

ومات في شعبان سنة 712 .

2094 - محمد بن موسى بن محمد بن سند بن نعيم الحافظ شمس الدين أبو العباس اللخمي المصري الأصل الشامي المعروف بابن سند ولد في ربيع الآخر سنة 729 وتفقه قليلا وأخذ عن شرف الدين قاسم خطيب جراح ودخل القاهرة وأخذ عن الشيخ جمال الدين الأسنوي ثم صحب القاضي تاج الدين ولازمه وكان يقرأ عليه تصانيفه في الدروس وولاه